



● مع الطلبة المصريين يواشطن: ● سنستعيد أكثر من ثلثي سيناء في المرحلة الأولى من الانسحاب ١/٢ مليون فدان جاهزة للزراعة في سيناء بعد عودة السيادة المصرية

تحدث الرئيس السادات امس لطلاب مصر الذين يدرسون في الولايات المتحدة الامريكية .
شرح الرئيس ابعاد اتفاق كامب ديفيد وخطوات اقرار السلام في الشرق الاوسط .
اعلن الرئيس ان مصر ستسلم جميع المنشآت في سيناء والموانئ والطارات والطرق وآبار البترول سليمة تعمل كما هي . واننا سوف نستعيد في المرحلة الاولى اكثر من ثلثي سيناء ونبدأ علاقات طبيعية وسنحدد في معاهدة الجلاء موعد اتمام الانسحاب بالساعة والدقيقة وستكون امريكا ومجلس الامن ضمانا لنا .
وقال الرئيس ان معركة التحرير قد انتهت وذلك عندما تخرج اسرائيل من سيناء وبانتهائها وعودة السيادة الى مصر واستعادة اراضيها بلا مستعمرات بعد هذا سوف نجد امامنا نصف مليون فدان من الاراضي الزراعية الجاهزة في سيناء



واضاف الرئيس قائلا :
سوف أقوم بتغيير كامل
في الدولة من مجلس
الوزراء الى المحافظين
وفي كل قطاعات الدولة
كما قررت بدء عملية غزو
الصحراء اتجاها الى
الغرب والوداي الجديد
واسميتها الغرب مثلما
حدث في الولايات المتحدة
لاننا نعيش فقط حتى الان
ومنذ آلاف السنين على
الوداي القديم .

سنعطى لكل انسان الفرصة لان
يعيش ويتنعم بالحياة وبانتهاء مشكلتنا
في سيناء سنعطى الفرصة للمستثمرين
ويشترك معهم المصريون ونعطى الادارة
للخبرة الجديدة لكي نتعلم اسلوب
الادارة والتكنولوجيا .

أسعد خاطر

ألا أدفع بأولادي للحرب

ان اسعد خاطر يمر بي عندما
اشعر انني غير مطالب بان ادفع
بأولادي يموتون في سيناء كل ٥ سنوات .
فاسرائيل لا تستطيع ان تفرض شروطها
على مصر ولا استطع ان افرض انا
ايضا شروطى عليها . سنستعيد
البنترول والغاز الطبيعي وكل مواردنا
في سيناء خلال ٣ أشهر والخريجون
المصريون سوف يديرون المستوطنات
فلا وجود لاسرائيل في سيناء عسكريا
او مدنيا . ان التعمير يسير كما



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تمت اريد وفي عام ١٩٨٠ نخرج من
عنى الزجاجاة . سوف تنتهى فى العام
القادم انفاق سيناء والملاحة فى القناة
تسير وتحسن جميع مرافق الدولة .
واكد الرئيس انه لا مساس بسيادة
القانون فهى التى تحكم علاقتنا
ولا يستطيع انسان ان يحظر على حرية
الآخرين . سيادة القانون هى ضمان
لكل انسان والديموقراطية على أعلى
مستواها الازهاب تعددت واضطرت
ان انزل الى الشارع . فؤاد سراج
الدين عاد بعد ٢٥ سنة بمنزل أسوأ
انتهاية تسياسية فى مصر لقد قلنا
لهم من ريع قرن تحوا ولكنهم عادوا
مرة اخرى ولكنى نزلت الى الشارع
وأجريت استفتاء وانشات حزبا ولكن
المشكلة ان جميع المصريين يريدون ان
يشتركوا فيه .

استرداد الكرامة

وتوفير الرخاء

لقد استردنا كرامتنا وقرارنا
لانفسنا وهدفنا الان اسعاد الانسان
المصرى وتوفير الرخاء وكرامة الفرد
وأمن العائلة .

لقد سمعتم عن استقالة وزير
خارجيتى ... لقد جانى يوم الجمعة
الماضى وقال انه لا يستطيع ان يكمل
عمله وابراهيم كامل بالنسبة لى شىء
آخر لقد كان مسئولا مسمى فى التنظيم
فى قضية أمين عثمان .



نرسى قواعد جديدة والديمقراطية هي كل شيء

ولذلك عندما جاء الى قال لى بكل
صراحة اننى لا استطيع الاستمرار فى
هذا العمل كوزير خارجية وأطلب
عودتى كسفير .. وفى اطار التغيير
الشامل الذى سيحدث فى الدولة
سيمين سفيرا يودى عمله .
ان احدا لم يقدم استقالته .. اننا
نرسى قواعد بحيث يستطيع كل انسان
تغيير موقعه او الاستقالة اذا شعر
انه لا يصلح لعمله او منصبه .
الديموقراطية عندنا كل شيء والانسان
فى مصر مؤهل يعبر عن رايه دون
ارهاب .

وقد اعلنت ان كامل استقال وقبلت
استقالته وهو سفير ممتاز .
اننى اخشى انكم ستستجمعون الى
اشاعات واكاذيب كثيرة والمزايدات
تد بدأت ولكننى ارفض ان اضع مصير
مصر فى ايدى ياسر عرفات او المزايدين .

قضية فلسطين أولا

ثم قضية مصر

وبالرغم من ذلك فلقد قنت ان القضية
الفلسطينية أولا ، ثم بعد ذلك قضية
مصر . واذا كانوا يستطيعون ان
يحصلوا بمعاونة الاتحاد السوفيتى على
ما هو اكثر للفلسطينيين فليقدموا وأنا
وراءهم .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لقد اتفقت مع شركة امريكية
كبيرة لتمثيل شبكة تليفونات
جديدة في مصر والوادي الجديد
لمدة ٢٠ سنة قادمة ان بتزول
سيناء سيعود الينا كاملا بعد ٣
اشهر وسيصل مجموع انتاجنا
البتزولي اكثر من مليون برميل
يوميا وسندخل الاوبك في
عام ٨٠ .

ان اليهود وجدوا الفاز
الطبيعى فى سيناء وسنحصل عليه
كاملا ، وبانتهاء معركة التحرير

وعودة السيادة والاراضى المصرية
بلا مستوطنات سوف نجد فى
سيناء اكثر من نصف مليون فدان
جاهزة للزراعة .

وقال الرئيس السادات . ان الحل
الشامل الذى توصلنا اليه يجدد اساس
التسوية . والتزام مصر التاريخى بحتم
عليها ان ترمى القضية الفلسطينية
والقضية العربية ولا نستطيع ان نتخلى
عن الفلسطينيين ، حتى لو تخلوا هم
هنا . كما كان مسلحهم منذ المبادرة
وفضى الاستتباك الاول والثانى وكامب
ديفيد ، لم يؤد الى ان تتغير مصر او
ان تغير مبادئها .

لقد جعلنا الحل ليس مقصورا علينا
ولا على الفلسطينيين بل انه يسرى على
سوريا والاردن ولبنان وعلى رأس كل
ذلك القضية الفلسطينية .

قضية التحرير تمت

على أروع شكل

ان توقيع اتفاقية السلام بين مصر



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

واسرائيل ليس بعد ٣ أشهر بل بعد شهرين وربما اقل . واننى ادعوكم الى ان تاتوا الى مصر لتحتفلوا معنا بهذه المناسبة التى تحرر فيها اراضينا . وبعد ١٥ يوما من كامب ديفيد وواشنطن أقول لكم ان قضية تحرير اراضينا قد تمت بأروع مما كنا نتوقع، وكانت هناك معاناة فى كامب ديفيد وطلبت يوم الجمعة الطائرة وجمعت اوراقى وحقائبي وكنت على وشك العودة الى واشنطن لالتقى برجال الكونجرس . واحكى لهم ما حدث وتدخل الرئيس كارتر وهو رجل اخلاق ورجل مبادئ وفى يوم الجمعة تغلبنا على الصواب ووقعنا على الاتفاق يوم الاحد . انه ليس جديدا مايقوله الاتحاد السوفيتى الان وكان يقوله دائما منذ اكثر من ٥ سنوات .

وقال الرئيس السادات : ان اسرائيل كانت متعنتة فى سلوكها .. وكنا لا نفاوض معها الا على اساس انها تتخذ موقفا جديدا .. وقد دعا كارتر الى مؤتمر كامب ديفيد وظهره مواقف جديدة من جانب اسرائيل بعد ان جمعت اوراقى يوم الجمعة وقررت ان اعود الى واشنطن .

اننا لم نصل الى اتفاق سلام ولكننا توصلنا الى ما اسميناه هيكل السلام او اطار التفاوض .. لقد كنا من قبل نتكلم امام التليفزيون ولا نهتم بما يجرى على مائدة المفاوضات وكان هناك موقف جديد عندما التقى الاطراف ووضعوا هيكل التفاوض وبعد ثلاثة أشهر وربما اقل من ذلك سوف نوقع على اتفاقية سلام .



المشكلة الفلسطينية هي قلب الشرق الاوسط

ان الوثيقة الاولى لتفصين مشروع سلام شامل في المنطقة وليس اتفاقا بين مصر واسرائيل فما هي ضوابط هذه الاتفاقية الاولى او مشروع السلام ؟

اننا نضعني هذا المشروع المشككة الفلسطينية في قلب مشككة الشرق الاوسط ومصر لا تتجاهل ان المشككة الفلسطينية يجب ان نجد حلا لها قبل ان نراعى ما تريده مصر او على الاقل يتم حل المشككة الفلسطينية ولا يستطيع انسان .. جورج هبشي او ياسر عرفات او الفلسطينيين في الكويت او سوريا ان يتكلموا بلهجة واحدة او برأى واحد بالنسبة للقضية الفلسطينية ولكن مصر لها مسئولية تاريخية وقيادية وهي ضرورة ايجاد حل للمشككة الفلسطينية قبل المشككة المصرية .

وهكذا اظهرت الوثيقة الاولى انظام نتجاهل قضية سوريا ولا لبنان ولا الاردن .. ووضعنا الاسس الثقيلة لحل هذه القضايا بالاضافة الى اتفاق آخر بين مصر واسرائيل .

المشككة بدأت بقضية فلسطين وهي جوهر الازمة في الشرق الاوسط وللأسف فان الزايدات العربية قد بدأت ومجلس الوزراء الاردني يقول : « انه غير ملتزم بالوضع المعنوي أو بالمبادئ التي وضعت في اتفاقية كامب ديفيد) . أخيرا .. رجعتنا مرة أخرى للزايدات العربية .. اننى أعلم أن



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الاردن يهه ان تعود الضفة الغربية اليه . والاردن مدعو لتحمل مسؤولياته كما أن مصر ستتحمل مسؤولياتها بالنسبة لقطاع غزة .

المزايدات بدأت وخرج مجلس الوزراء الاردنى يقول ان الاردن لا يوافق على ما ورد فى الاتفاقية بالنسبة لالتزامات الاردن .. وهكذا نعود كما لنا عليه .. اننى كنت أحاول ان تكون نزة التى كانت تابعة لمصر تحت مسؤوليتنا لغزة معينة وتكون الضفة الغربية كذلك بالنسبة للملك حسين حتى يتم اقرار مصير الشعب الفلسطيني .. امر مضحك اننا مازلنا نعيش فى المزايدات العربية دون النظر الى الجوهر .

ان القضية الفلسطينية ، لن يتحقق لها التراجع والضفة الغربية وقطاع غزة تحت الاحتلال الاسرائيلى والحكم الاسرائيلى . ان الاسرائيليين يطالبون بالسيادة على الضفة الغربية وغزة ولكننا كنا كما قلت للرئيس كارتر .. اننى أرفض ان تكون هناك أى سيادة لاسرائيل على هذه الاراضى . ان الرئيس كارتر .. رجل مبادئ .. وهكذا اسقطنا حجة اسرائيل التى تقول انها صاحبة سيادة بل حقوق تاريخية فى الضفة الغربية وقطاع غزة .

ليست هناك

أى اتفاقيات سرية

اننى أحب أن أقول لكم انه ليست هناك اتفاقيات سرية .. كما انه حتى لو كانت هناك اتفاقيات فان اسرائيل ستضيعها وكذلك أمريكا .. ولكنى أؤكد لكم أنه لم تكن هناك أية اتفاقيات سرية .



١ - ان الانسحاق يعطى للفلسطينيين
في الضفة الغربية وغزة ٢ - انهاء
ادعاء اسرائيل بانها تسمى اليهودا
والسامرا ٣ - انهاء أن اسرائيل تنادى
بأى حقوق تاريخية في هذه المنطقة .

٤ - ان اسرائيل تدعى انه لا يمكن
أن تقوم دولة فلسطينية ولكنه يكنى
في هذه المرحلة ان يكون الكيان
الفلسطيني قد بدأ وفي أسرع وقت .
كذلك فان الاتفاقية تقول ان :

١ - الفلسطينين في القطاع وغزة
يدعمون لانتخابات كما ورد في النص
الخاص في الاتفاقية كما ان لهم الحق
في الحكم الذاتي الكامل .

٢ - تسقط الحكومة العسكرية
الاسرائيلية ويبدأ الحكم الذاتي الكامل
ويتولى الفلسطينيون جميع مناطق القطاع
وغزة خصوصا ما يتعلق بتقرير
مصيرهم وادارة شؤون أنفسهم .

٣ - وافقت من جانبى على أن
الاردنيين يمثلون جزءا من البوليس لان
٩٠٪ من سكان الضفة يحملون الجنسية
الاردنية ولذلك اقترحت أن يشتركوا في
قوة البوليس تحت الإدارة الفلسطينية .

٤ - تسحب اسرائيل من الضفة
الغربية وغزة الى مواقع محددة تنفق
عليها مصر واسرائيل والاردن .

٥ - يتولى الفلسطينيون أمر أنفسهم
في السنوات الخمس القادمة .

لقد جاءت الى النساء في مسجد
قبة الصخرة وقتلنلى أن أولادنا ورجالنا
في السجن منذ عشر سنوات .. وقتلنا



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لى : كفى تجارة بنا .. ولذلك فأننى لو نجحت فى تحقيق هذه الاتفاقية فلا بد من الإفراج عن المعتقلين والمسجونين الفلسطينيين الذين يقضون سنوات طويلة فى السجن والاعتقال نحت الحكم الاسرائيلى .

أننى لا أفهم كيف تستطيع الدول العربية أن تزايد بالنسبة للقضية الفلسطينية وهى لا تصنع شيئاً لهم . أما بالنسبة لمصر .. فقد حققنا الانسحاب الكامل الى الخطوط الدولية .. المطارات تعود الى مصر كاملة .. المستعمرات يتم ازلتها ولا يبقى فيها اسرائيلى واحد .

كذلك حصلنا على المضائق والبتروى وحصلنا على المطارات وعلى كل مواردنا الطبيعية .

اننى لن أستمع للمزايدات وسوف لا أسمع بأن أقل دائماً عرضة لهذا الهجوم الذى لا مبرر له . اننى يستعد لمواجهة هذه المزايدات . ان مصر تعاني وهى تحتفظ بأكثر من ٧٥٠ ألف جندى تحت السلاح .

ان امريكا والاتحاد السوفيتى وحدهما هما اللذان يحتفظان بنصف مليون جندى تحت السلاح . ومعهم لم تصبح قوة عظمى . اننى فى يوم ٦ أكتوبر طلبت ان يتم استعراض الجيش السانى والثالث ليعرف العالم قوتى بالرغم من اننى لم أحصل على استعاضى لى من الاسلحة التى فقدتها .



كتائب الجيش ستعمر سيناء

سوف أرسل الى سيناء كتائب
الجيش للبناء والتعمير .. وليستعد
الشباب لكي يستفيد من خيرات هذه
الارض .

وتحدث الرئيس بعد ذلك عن
المشروعات الخاصة بالوادي الجديد
والامكانيات الموجودة في مصر
واستثمار واستغلال الصحراء .. كما
تحدث عن الحزب الوطني الديمقراطي
وعن الاوضاع الداخلية والتغيرات
التي ستحدث والتي ستكون كاملة
وشاملة في الجهاز الاداري وفي

أجهزة الدولة المختلفة . وقال الرئيس
السادات انني استطيع ان أقول
لكم بعد كمايبي نيفيد ان الرئيس
كارتر رجل على مستوى المسؤولية .
وأستطيع أن أقول أيضا أنني قابلت
الرئيس ديستان لمدة ثلاث ساعات
وأقول لكم أن ديستان رجل بنفس القوة
وبنفس العظمة وبنفس الاخلاق التي
يتميز بها الرئيس كارتر .

لن نفس

في القدس العربية

ان مصر هي المركز القىادى
والحضارى في الصالم العربى وفي
العالم كله . أما بالنسبة لموضوع
القدس فقد قلت لكارتر يوم الاحد
اننى لا أستطيع أن أوافق على أن يتم
وضع الصيغة المقترحة من القدس في
الوثائق التي توصلنا اليها ولكننى أقول



اننى لا أستطيع أن أفرط فى أى جزء
من القدس العربية باعتبارها جزءاً من
الضفة الغربية .

والأمر الثانى أن يكون للفلسطينيين
وللملك حسين وهم أطراف فى مشكلة
القدس . . ان يكون لهم رأى . ورأينا
أن تبقى القدس القديمة تحت الحكم
العربى والجديدة تحت الحكم الاسرائيلى
ولهما بلدية مشتركة .

أما أماكن العبادة فلا بد أن تكون
حرة فى الوصول اليها والتنقل اليها
حراً بلا تمييز . وأن يبقى حائط المبكى
تحت ادارة اسرائيل . ولكن كنيسة
القيامة والمسجد الأقصى وغيرهما
من الاماكن الدينية الاسلامية
والمسيحية للعرب والمسلمين
والمسيحيين حقوق تاريخية فيها .

القدس لا تتجزأ والحقوق التاريخية
لا يمكن أن تتنازل عنها . كما أننا سوف
نؤلف مجلساً يضم ممثلين للفلسطينيين
والاسرائيليين والاردنيين يتولون الادارة
المشتركة للمدينة الموحدة . □